

## الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : " صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة ذات يوم فدعا ربه فقال في دعائه : يا الله .  
يا رحمن .

فقال المشركون : انظروا إلى هذا الضائب ينهانا أن ندعو إلهين وهو يدعو إلهين .  
فأنزل الله قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الآية " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن إبراهيم النخعي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم في حث في يده جريدة فسأله اليهود عن الرحمن - وكان لهم كاهن باليمامة يسمونه الرحمن -  
فأنزلت قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن .  
الآية .

وأخرج ابن جرير عن مكحول : " أن النبي كان يتهدج بمكة ذات ليلة يقول في سجوده : يا  
رحمن .  
يا رحيم .

فسمعه رجل من المشركين فلما أصبح قال لأصحابه : انظروا ما قال ابن أبي كبشة يزعم  
الليلة الرحمن الذي باليمن - وكان باليمن رجل يقال له رحمن - فنزلت قل ادعوا الله أو  
ادعوا الرحمن .  
الآية " .

وأخرج البيهقي في الدلائل من طريق نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس Bهما قال : سئل  
رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله : قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أي ما تدعوا فله  
الأسماء الحسنی .  
إلى آخر الآية .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : " هو أمان من السرقة " .

وإن رجلا من الهاجرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله تلاها حيث أخذ مضجعه فدخل عليه  
سارق فجمع ما في البيت وحمله - والرجل ليس بنائم - حتى انتهى إلى الباب فوجد الباب  
مردودا فوضع الكارة ففعل ذلك ثلاث مرات فضحك صاحب البيت ثم قال : إنني أحصنت بيتي .  
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد أي ما تدعوا قال : باسم من  
أسمائه والله أعلم .

وأخرج سعيد بن منصور وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم

وابن حبان وابن مردويه والطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عباس <sup>B</sup>هما في قوله : ولا تجهر

بصلاتك .

الآية .

قال : نزلت ورسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله بمكة متوار فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال اﷺ لنبية صلى اﷺ عليه وآله ولا تجهر